مقدمة بحث عن ليلة النصف من شعبان

بسم الله الرّحمن الرّحيم، والصلاة والسّلام على سيّد الخلق محمّد وعلى أصحابه أجمعين، انطلاقًا من أهميّة ليلة النصف من شعبان نُمنا على تناول ليلة النصف من شعبان بعدد من فقرات البحث الشّاملة التي من شأنها أن تزيد من ثقافة الطّالب، والتي من شأنها أنّ تعرّف الطّالب بالفكرة الأولى وهي بعض من المعلومات المتعلقة بشهر شعبان، ثمّ الانتقال لسبب تسمية هذا الشهر بهذا الاسم، كما أن لهذه الليلة فضلًا عظيمًا كما تفوق أهميّتها العديد من ليالي الأشهُر الأخرى وهو ما سيتم بيانه في هذا البحث، والسّلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بحث عن ليلة النصف من شعبان

ليلة النصف من شعبان هي أحد الليالي الفضيلة في شهر شعبان، فهي لها العديد من الفضائل فقد وردت بعض الأحاديث في فضلها بحيث توضح أنّ لها فضلاً يختلف عن باقي الليالي، فقد وضح بعض العلماء أن لليلة النّصف من شعبان أفضليَّةً عاليةً، كما يعد شهر شعبان من أحب الشهور إلى الرسول -صلى الله عليه وسلم- حيث كان يكثر من الأعمال الصالحة فيه ورد على أنه كان يصومه كاملًا، فعن عائشة رضي الله عنها قالت: (كانَ أحبَّ الشُّهورِ إلى رسولِ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّمَ أن يصومَهُ شَعبانُ ، بل كانَ يصلُهُ برَمضانَ)

شهر شعبان

يعتبر من أحد الأشهر الفضيلة التي يقوم المؤمن بالعديد من الطاعات للتقرب من الله، حيث يعتبر شهر شعبان بأنه الشهر الثامن من الأشهر الهجرية، فهو الذي يأتي بين شهر رجب وشهر رمضان المبارك، حيث يعد من الأشهر التي يحبها رسول الله فكان يعوض ما فاته من صيام النوافل في الأيام السابقة، أما معنى اسم شعبان فى المعجم فهو مشتق من التشعب أي التفرق، حيث أن جمعها شعْباناتٌ وشعابينُ، فهو اسم الشهر الذى قبل رمضان، حيث أن ما يميز شهر شعبان عن غيره من الشهور إنه من الأشهر التي ترفع فيه الأعمال إلى الله تعالى، حيث كل يوم يمر على الإنسان ترفع فيه الأعمال مرتين مرة في الصباح ومرة في آخر الليل.

سبب تسمية شعبان بهذا الاسم

فقد سمي بهذا الاسم لأنّ العرب كانوا يتشعّبون في هذا الشهر بالأرض لطلب الماء، حيث يقصد تشعّبهم أي انتشارهم كان في الغارات، وقد شهد رسول الله -صلّى الله عليه وسلّم- بفضله العظيم وحثّ على القيام ببعض الأعمال التي تورث المسلم رضا الله تبارك وتعالى والأجر العظيم، حيث يعتبر شهرًا تُرفع فيه الأعمال إلى الله، والنبي عليه الصلاة والسلام كان يصومه لأنّه يحب أن يرفع عمله وهو صائم، ولكن لا يجوز للمسلم أن يخصص عباداتٍ غير مشروعة في شهر شعبان، كأن يخصص لكلّ ليلةٍ فيه صلاةً أو ذكرًا معينًا وبطريقة مخصوصة، فهذا كلّه من البدع المنكرة التي نهى الإسلام عنها .

فضل ليلة النّصف من شعبان

تعتبر ليلة النصف من شعبان بان لها العديد من الفضائل، فقد كان رسول -صلى الله عليه وسلم- كان يحب هذا الشهر لما فيه من رفع الأعمال والاستعداد لتأمل شهر رمضان، حيث يُقدِّر الله -سبحانه وتعالى- جميع ما سيحصل للعباد في السّنة اللاحقة من أرزاق أو مصائب، ثمّ يُقدّم الله ما يشاء، ويؤخّر ما يشاء بأمره عزَّ وجلّ، فقال تعالى: (إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ) ، وقال تعالى: (فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ)، ومن فضل هذه الليلة أن الله يعمل على مغفرة الذنوب بحيث يغفر لجميع العباد، كما يستجيب الدعاء لعباده المؤمنين، فمن المعلوم أن الدعاء من أحب العبادات إلى الله تعالى فيرجع فيه المسلم إلى الله يتقرب منه ويطلب مبتغاه .

الأحاديث التي يُؤخَذ بها في فضل ليلة النّصف من شعبان

هناك العديد من الأحاديث التي يتم الأخذ بها عن فضل ليلة النصف من شعبان، ومن أبرز هذه الاحاديث ما يلي:

- ما رُوِي عن معاذ بن جبل -رضي الله عنه-: (يطَّلِعُ اللهُ إلى جميعِ خلقِه ليلةَ النِّصفِ من شعبانَ، فيَغفِرُ لجميع خلْقِه إلا لمشركٍ، أو مُشاحِنٍ)
- ما رُوِي عن عائشةَ -رضي الله عنها- قالت: (قام رسولُ اللهِ -صلَّى اللهُ عليه وسلَّم- من اللَّيلِ يُصلِّي، فأطال السُّجودَ حتَّى ظننتُ أنَّه قد قُبِض، فلمَّا رأيتُ ذلك قُمتُ حتَّى حرَّكتُ إبهامَه فتحرَّك فرجعتُ، فلمَّا رفع إليَّ رأسَه من السُّجودِ وفرغ من صلاتِه، قال: يا عائشةُ -أو يا حُميراءُ- أظننتِ أنَّ النَّبيَّ قد خاس بك؟ قلتُ: لا واللهِ، يا رسولَ اللهِ، ولكنَّني ظننتُ أنَّك قُبِضْتَ لطولِ سجودِك، فقال: أتدرين أيُّ ليلةٍ هذه؟ قلتُ: اللهُ ورسولُه أعلمُ، قال: هذه ليلةُ النِّصفِ من شعبانَ، إنَّ اللهَ -عزَّ وجلَّ- يطَّلِعُ على عبادِه في ليلةِ النِّصفِ من شعبانَ، فيغفِرُ للمُستغفِرين، ويرحمُ المُسترحِمين، ويؤخِّرُ أهلَ الحقدِ كما هُم.

الأحاديث التي لا تصحُّ في فضل قيام ليلة النِّصف من شعبان

هناك العديد من الأحاديث التي رويت بأنها نقلت عن النبي -صلى الله عليه وسلم- ولكن هناك شك في صحتها، ومن أبرز هذه الأحاديث التي لا تصح في فضل ليلة النصف من شعبان وهي:

- ما رواه كردوس بن عمرو، قال: (مَن أحيا ليلتَيِ العيدِ وليلةَ النِّصفِ من شعبانَ، لم يَمُت قلبُهُ يومَ تموتُ فيهِ القلوبُ).
- ما رُوِي عن عليِّ بن أبي طالب -رضي الله عنه- قال: (إذا كان ليلةُ نِصفِ شعبانَ، فقوموا ليلَها وصوموا نهارَها، فإنَّ اللَّهَ تعالى ينزلُ فيها لغروبِ الشَّمسِ إلى سماءِ الدُّنيا، فيقولُ: ألا مستغفِرٌ لي فأغفرَ لهُ، ألا مسترزِقٌ فأرزقَهُ، ألا مبتلىً فأعافيَهُ، ألا كذا، ألا كذا؟ حتَّى يطلُعَ الفجرُ).
- ما رُوِي عن أبي أمامة الباهليّ، قال: (خمسُ ليالٍ لا تُرَدُّ فيهُنَّ الدّعوةُ : أوّلُ ليلةٍ من رجبٍ، وليلةُ النِّصفِ من شعبانَ، وليلةُ الجمعةِ، وليلةُ الفطرِ، وليلةُ النَّحرِ)
- ما رُوِي عن عائشة أمّ المؤمنين -رضي الله عنها- قالت: (إذا كان ليلةُ النصفِ من شعبانَ، يغفرُ اللهُ منَ الذنوبِ أكثرَ منْ عددِ شعرِ غنمِ كَلْبٍ)

حُكْم قيام ليلة النّصف من شعبان

يعتبر حكم قيام ليلة النصف من شعبان جائز، حيث أن هناك العديد من قوال العلماء بما يخص هذه الليلة، ولكن يكون جائز قيامها من خلال الذّكر والدعاء والصلاة، ولكن يعتبر غير جائز عند الاجتماع لقيامها وجعلها صلاة منفردة وذات عدد ركعات معينة وهيئة خاصة، حيث لم يرود عن النبيّ -صلّى الله عليه وسلّم-، فقد تم تسمية ليلة النصف من شعبان بأسماء عدة بسبب فضلها ومنها: ليلة الرحمة، وليلة الإجابة، وليلة الغفران، وليلة القسمة، وليلة التقدير والحياة، وليلة البراءة، والليلة المباركة، حيث ينبغي التفرغ في هذه الليلة للذكر والدعاء، والبعد عن الشرك سواء كان الشرك الظاهر أو الخفي، والابتعاد عن المشاحنة والعداوة، بالإضافة إلى التسامح والحب والعفو.

خاتمة بحث عن ليلة النصف من شعبان

يعتبر بحث عن ليلة النصف من شعبان بأنه أحد البحوث الدينية المهمة فقد تناولنا وإيّاكم باقة مُتكاملة من الحديث حول شهر شعبان فهو أحد الأشهر الهجرية، وأيضًا معرفة فضل ليلة النص من شعبان، حيث يتوجب المداومة فيها على الأوراد، والأذكار، وقراءة القرآن، والقيام بالأعمال الحسنة كالصّدقة، والأمر بالمعروف، والنّهي عن المُنكَر، فقد تم بيان سبب تسمية شهر شعبان بهذا الاسم وذلك لتشعب القبائل العربية وافتراقها للحرب بعد قعودها عنها في شهر رجب، وقد أوضحنا في الموضوع أهمية ليلة النصف من شعبان، ونختم أخيرًا حُكْم قيام ليلة النّصف من شعبان.